

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

من المعلوم أنّ اللغة لها دور مهم في حياة الناس، لأنّها أداة الاتصال بينهم. محمد علي الخلي يعرف أنّ اللغة هي نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار و المعاشر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة (محمد علي الخلي، ٢٠٠٠ : ١٥). إنّ اللغة العربية إحدى اللغات الأجنبية التي يدرسها بعض اندونيسي. كثير من المؤسسات التربوية تعدّ التسهيلات لتعلّم اللغة العربية. فلذلك يمكن أن يقام بتعليم اللغة العربية جيدا و صحيحا.

كان للتعليم مكان علي في حياة الناس لأنه العملية لتكوين المعرفة في الفرد. و كذلك أنّ تعليم اللغة العربية تحتل مكانة هامة. الهدف الرئيسي من تعليم اللغة العربية هو تطوير قدرة التلاميذ على استخدام اللغة بشكل نشط (شفهي) و سلمي (كتابي) (أولي النها ، ٢٠١٠ : ٨٣).

من المعروف أن هناك جوانب أساسية في تعليم اللغة العربية التي يجب أن يعلّمها المدرس التلاميذ ، و أحدها التراكيب. وكان وجود هذه التراكيب لأنّ الأخطاء في استخدام اللغة. لذلك لا يحفظ التلاميذ نظريات قواعد اللغة العربية فحسب في العملية التعليمية، بل يجب أن يكونوا قادرين على تطبيق النظريات في النص العربي (عبد الحميد، ٢٠٠٨ : ٦٤).

و من المفهوم أنّ هناك صعوبة في عملية تعليمية اللغة العربية لأنّ اللغة العربية لغة أجنبية و هناك الافتراض بأنّها ليست لغة مهمة. و كانت الصعوبة في تعليم اللغة العربية بمادة التراكيب. ولقد تعلّقت الصعوبة في تعليم التراكيب بالعلاقة بين الكلمات و العبارات و البنود في الجمل. يواجه التلاميذ صعوبات في

تعلّم التراكيب بسبب القواعد النحوية المقعدة في اللغة العربية مثل العلاقة بين الكلمات في الجملة الواحدة ومن أشكال الفكرة ، و تغيير كلمات اللغة العربية (الصرفية) (أبرّسرين، ٢٠١٨ : ١٩٩-٢٠٠).

و استنادا إلى الملاحظة في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة نور الرحمن شيماحي، أنّ هناك معظم التلاميذ يشعرون بالصعوبة في تعليم اللغة العربية خاصة في مادة التراكيب. كان المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة نور الرحمن جيماح هي مؤسسة تعليمية برعاية مؤسسة نور الرحمن. هذه المؤسسة التعليمية إحدى المدارس التي استخدمت التعليم الإلكتروني (e-learning) في العملية التعليمية بما في عملية تعليم اللغة العربية. و كان إجراء تعليم اللغة العربية في هذه المؤسسة التعليمية جيدا و صحيحا. إنّ المدرسة تهتمّ بالقدرة اللغوية للتلاميذ بما في ذلك فهم التراكيب. و للأسف الشديد أنّ قدرة التلاميذ على فهم التراكيب ماتزال منخفضة للغاية، وذلك بسبب العوامل التالية : (١) خلفية تعليم التلاميذ المختلفة، (٢) تحفيز التلاميذ و اهتمامهم بتعلّم اللغة العربية منخفض، (٣) أغلب التلاميذ يفكرون أنّ اللغة العربية صعبة.

فهناك مشكلات أخرى تتعلق بتعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة نور الرحمن شيماحي وهي استخدام الوسائل التعليمية الإلكترونية (e-learning) في حده الأدنى على تعليم اللغة العربية. كانت هذه المدرسة استخدام الزوم و الواتساب فقط. هناك العيوب في عملية تعليم اللغة العربية إذا كانت استخدام هاتين الوسيلتين فقط ، وهي فيما التالي : (١) صعب التلاميذ لمتابعة العملية التعليمية، و خاصة في استخدام الزوم، لأنّ إشارة الإنترنت (Signal) الموجودة أحيانا و لا تكون موجودة أحيانا، (٢) التلاميذ لا يسمعون صوت المدرّس أحيانا عندما استخدام الزوم، ولذلك لا يفهمون المواد الدراسية، (٣) وقت التعلّم غير الكفاءة ، وذلك لأنّ إشارة الإنترنت (Signal) غير موجودة أحيانا حتى يواجه التلاميذ صعوبة للدخول إلى الزوم أو يواجه المدرّس

صعوبة في إنشاء الغرفة الاجتماعية، ٤) صعب الايداع على ملفات المواد الدراسية .

لاجدال في أن اللغة العربية إحدى المواد الدراسية التي تتطلب قدرة المدرس على إدارة الصف، و لا سيما في استخدام الوسائل التعليمية التي يمكن أن تجعل جوا سرور و مريحا لترقية اهتمام التلاميذ و نشاطهم في العملية التعليمية (فتح المجيب، ٢٠١١ : ٦٤). فلذلك الوسائل التعليمية لها الأثر على النجاح في عملية تعليمية و تحقيق أهداف التعليم. فكانت الوسائل التعليمية مكانة هامة و خاصة في عملية تعليمية.

بناء على الحقائق المذكورة، إنَّ الباحثة تريد أن تقوم بالبحث على هذه المشكلة. و لقد ظنَّت الباحثة أنَّ السبب الأساسي لهذه المشكلة هو لم يستخدم المدرّس على حد أعلى الوسائل التعليمية بالإنترنت، فكانت صعوبة التلاميذ لإجراء المناقشة و تقديمه المواد الدراسية رتيبة. لذلك الباحثة ستقوم بالدراسة عن استخدام وسيلة تعليمية "جوجل الفصول الدراسية و جوجل الاستئمامة" في تعليم اللغة العربية بمادة التركيب. تم اختيار الوسيلتين كحلول للمشكلة المذكورة لأنَّ لهما السهولة للمدرس و التلاميذ في العملية التعليمية منها المعاملة بين المدرّس و التلاميذ سهولة، و الاستطاعة على تخصيص الواجبات و تقديمها في أي وقت و مكان، و الاستطاعة على ايداع الملف عن المواد الدراسية، و قدرة المدرّس على إعطاء التغذية الاسترجاعيّة لتلاميذه. وفقا لقول هيرمان أنَّ وسيلة تعليمية "جوجل الفصول الدراسية" لها السهولة إلى المحاضرين و الطلاب في أنشطة العملية التعليمية (هامّين، ٢٠١٧). كان وسيلة تعليمية "جوجل الاستئمامة" وسيلة تطبيقية التي يستخدمها المستخدم سهولة لأنَّ لا يُستخدم الترميز (coding) في إنشاءها (سري رحميّاتي، ٢٠١٩ : ٢٠٥).

لذلك بناء على خلفية البحث، تظنُّ الباحثة أن استخدام وسيلة تعليمية "جوجل الفصول الدراسية و جوجل الاستئمامة" سيرتقي فهم التلاميذ بمادة

التركيب. فذلك تقوم الباحثة بالبحث تحت الموضوع " استخدام وسيلة تعليمية "جوجل الفصول الدراسية و جوجل الاستئماره" في تعليم اللغة العربية بمادة التركيب لترقيّة فهم التلاميذ فيها (دراسة شبه التجريبية لتلاميذ الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة نور الرحمن شيماحي)".

الفصل الثاني : تحقيق البحث

١. كيف فهم تلاميذ الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة نور الرحمن شيماحي في مادة التركيب قبل استخدام وسيلة تعليمية جوجل الفصول الدراسية و جوجل الاستئماره؟
٢. كيف فهم تلاميذ الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة نور الرحمن شيماحي في مادة التركيب بعد استخدام وسيلة تعليمية جوجل الفصول الدراسية و جوجل الاستئماره؟
٣. كيف مستوى ترقية فهم تلاميذ الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة نور الرحمن شيماحي في مادة التركيب بعد استخدام وسيلة تعليمية جوجل الفصول الدراسية و جوجل الاستئماره؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

١. معرفة فهم تلاميذ الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة نور الرحمن شيماحي في مادة التركيب قبل استخدام وسيلة تعليمية جوجل الفصول الدراسية و جوجل الاستئماره.
٢. معرفة فهم تلاميذ الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة نور الرحمن شيماحي في مادة التركيب بعد استخدام وسيلة تعليمية جوجل الفصول الدراسية و جوجل الاستئماره.

٣. معرفة مستوى ترقية فهم تلاميذ الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة نور الرحمن شيماحي في مادة التركيب بعد استخدام وسيلة تعليمية جوجل الفصول الدراسية و جوجل الاستثمار.

الفصل الرابع : فوائد البحث

من المتوقع أن تقدم نتائج البحث فوائد في التعليم و التربية نظرية و تطبيقية. و من الناحية النظرية، يوفر هذا البحث معديا في تطوير الوسائل التعليمية بالإنترنت في تعليم اللغة، و خاصة تعليم اللغة العربية و زيادة المعرفة عن استخدام الوسائل التعليمية بالإنترنت لترقية تحصيل التلاميذ الدراسي.

و من الناحية التطبيقية، أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة للتلاميذ و المدرّسين و المدرسة.

١. فوائد للتلاميذ

هذا البحث يمكن أن يرقّي تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية.

٢. فوائد للمدرس

يمكن أن توفر نتائج هذا البحث معديا للوسائل التعليمية بالإنترنت تتّسم بالسهولة و الإبداع بحيث تسهل على المدرس في تعليم اللغة العربية.

٣. فوائد للمدرسة

تستخدم المدرسة نتائج هذا البحث لإطار التوجيه و تطوير المدرسة. و يستخدم واحدا من الإعتبارات في وضع السياسات المتعلقة لترقية فهم التلاميذ في مادة التركيب.

الفصل الخامس : أساس التفكير

من المعروف أنّ أنشطة التعلّم هي المعاملة بين المدرّس و التلاميذ تكون التعليمية و يمكن إجراؤها في داخل الفصل الدراسي أو خارجه (دوي بوروارتي، ٢٠١٨). و ترى وزارة التربية الوطنية (٢٠٠٨) في تعريفها للتعليم أنّه العملية أو الطريقة أو الأنشطة لجعل الناس يتعلّمون. و إنّ التعليم هو المحاولة يقوم بها المدرّس لإنشاء الأنشطة التعليمية في المادة المعينة تساعد على تحقيق الأهداف الدراسية (اسيب هيرماوان، ٢٠١٤ : ٣٢). فالتعريف من تعليم اللغة العربية على أنّه المعاملة بين المدرّس و التلاميذ التي هدفها لفهم اللغة العربية نظريا و تطبيقيا.

من المواد التي وجدت في مؤسسات تعليم اللغة العربية هي التركيب. التركيب هو العلم عن القواعد في تكوين الجمل العربية، حيث تكون الفروع هذا العلم هي علم النحوى و الصرف. و غرض تعلّم القواعد (التركيب) هو فهم تكوين الكلمات و العبارات و الجمل و استخدامه (عبد الوهاب رشيد، ٢٠٠٩ : ٦٠).

من المحقّق أنّ توجيه العملية التعليمية إلى أنشطة التحديث باستخدام التكنولوجيا في اليوم لمساعدة التلاميذ على فهم الدرس. إحدى الاستخدامات الحالية للتكنولوجيا هو التعلّم الإلكتروني (*e-learning*) باستخدام الويب للوصول إليه. و يمكن استخدام التعلّم الإلكتروني (*e-learning*) لترقية الفهم الدراسي و توسيع المواد الدراسية و زيادة الأنشطة التعليمية و مساعدة المدرّسين على كفاءة الوقت في عملية تعليمية (صبران، د.ت : ١٢٣). و قدرة المدرّسين و التلاميذ على استخدام جوجل الفصول الدراسية و جوجل الإستثمار في أنشطة التعلّم الإلكتروني (*e-learning*).

جوجل الفصول الدراسية هو التطبيق يمكنها إنشاء الفصول الدراسية في الفضاء الافتراضي. و قد شرح هيرمان أنّ وسيلة تطبيقية "جوجل الفصول الدراسية" يمكن استخدامها لأي شخص ما لديه من تطبيقات جوجل للتعليم (*Google Apps for Education*)، و هي المجموعة من أدوات الإنتاجية المجانية بما في

ذلك جوجل البريد (Google Mail) و جوجل المستندات (Google Docs) (هامّين : ٢٠١٧). قدرة المستخدمين على استخدام جوجل الفصول الدراسية من خلال الكومبيوتر و الجوال (صبران، د.ت: ١٢٢).

تسهل هذه الوسيلة التطبيقية على المدرّس و التلاميذ في عملية التعليم و التعلّم مثل توزيع الوجيبات و تقديمها و إرسالها و تقييمها (نيرفينت، ٢٠١٩ : ٥١). كانت في هذا التطبيق القدرات الخاصة المتنوعة التي تسهل على المدرّس في العملية التعليمية مثل الهمام و الدرجات و الاتصالات و تكلفة الوقت و الخصوصية (Fransiskus، ٢٠١٩ : ٣٤١).

الخطوات في استخدام وسيلة تطبيقية "جوجل الفصول الدراسية" لتعليم اللغة العربية فيما يلي :

١. أن يقدّم المدرّس المواد الدراسية للتلاميذ سواء كانت سمعية أو بصرية أو سمعية – بصرية في خلة "الفصول الدراسية".
٢. أن يتعلّم التلاميذ المواد الدراسية التي يقدّمها المدرّس
٣. أن يقوم المدرّس و التلاميذ بالمناقشة في خلة "منتدى المناقشة" من وسيلة تطبيقية "جوجل الفصول الدراسية".

إنّما هناك الوسيلة الأخرى من وسيلة تطبيقية "جوجل الفصول الدراسية" التي استخدام الويب للوصول إليها تعني جوجل الإستئمار. جوجل الإستئمار هو التطبيق في شكل الإستئمار أو الورقة العملية الذي يمكن استخدامه بمفرد أو جماعي للحصول على معلومات المستخدم (تريا، م، ٢٠١٧ : ١٨٥). وكانت وسيلة تطبيقية " جوجل الإستئمار " جزء من جوجل المستندات (Google Docs) الذي يوفره تطبيق "جوجل". يطور جوجل وسيلة تطبيقية " جوجل الإستئمار " لإنشاء الاستبيانات و الاستطلاعات (فيتويو بودي سانتوسو، ٢٠١٩ : ٢٨٩). إنّ في استخدام وسيلة تطبيقية " جوجل الإستئمار " خطوات يجب

إعدادها المستخدمون في إنشاء النموذج و هي التسجيل على الويب ثم بعده الإنشاء (building). هذا التطبيق هو المعدى للمدرّس لإجراء تقويمات التعليم و التعلّم مثل ممارسة الاختبار بالانترنت و تحليل الأسئلة و تسهيل الاستطلاع من الإجابات و توفير الوقت على المدرّس (فطري ولندار، ٢٠١٩: ٤٢٤).

الخطوات في استخدام وسيلة تطبيقية "جوجل الاستئامرة" لتعليم اللغة العربية فيما يلي :

- ١) أن يصيغ المدرّس السؤال باستخدام الخلّة في وسيلة تطبيقية "جوجل الاستئامرة"، ثم يوزّع الموصل (link) إلى التلاميذ.
- ٢) أن يجيب التلاميذ على السؤال في الموصل (link) الذي يوزّعه المدرّس.
- ٣) أن يقدم المدرّس تغذية استرجاعية (feedback) للتلاميذ من خلال تقديم الشرح للإجابات الخاطئة في خانة الإدخال المتاحة.

من المحقّق أنّ اعتماد العلّم الجيد على استعمال الوسائل التعليمية، إذا كانت الوسائل التعليمية أفضل و أكثر تشويقاً لكان القيام بالعملية التعليمية جيداً و فعالاً. فإنّ للقيام بالعملية التعليمية الجيدة و الفعالة تأثير على ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي بما في ذلك ترقية فهم التلاميذ بمادة التركيب.

الفهم هو قدرة الشخص على الاحتفاظ بشيء و تمييزه و شرحه و التوسع فيه و استنتاجه و تعميمه و إعطاء الأمثلة و إعادة الكتابة و تقديره. و هناك من يرى على الفهم بأنّه عملية الإدراك و الفقيه أو طريقه أو أعماله (سوراين، ٢٠١٠: ٣٥٦). من هنا يمكننا أن نوضح أنّ فهم التركيب هو قدرة الشخص على فحو بكلمات اللغة العربية و تفسيرها و ترجمتها و تعرف على قوا عد تكوين الجمل باللغة العربية.

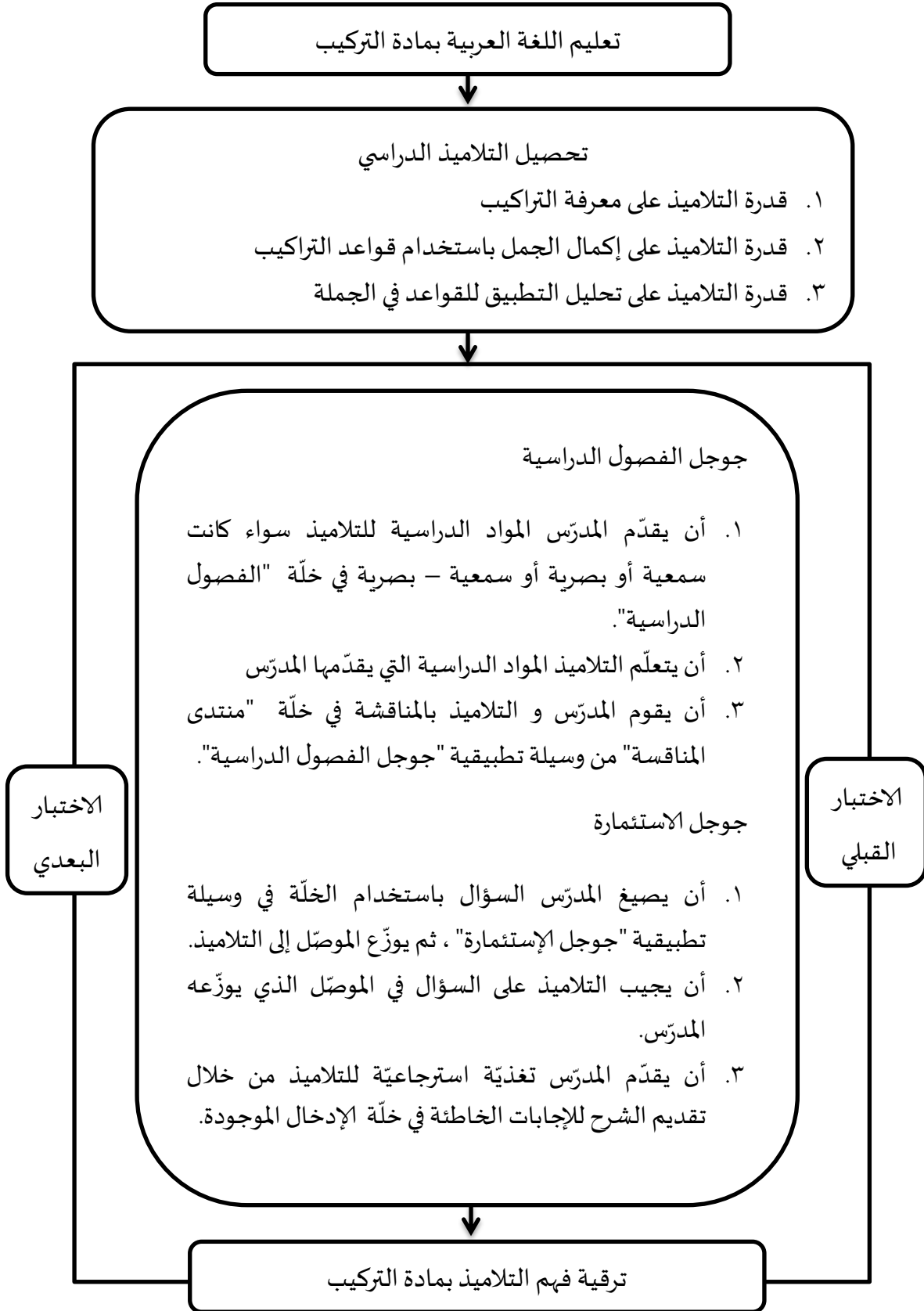
فيما يتعلّق بهذا، فإنّ مؤشرات النجاح في تعلّم اللغة العربية بمادة التركيب هي كما يلي (سودجانا، ٢٠٠٨: ٢٢):

١. قدرة التلاميذ على معرفة التراكيب التي سبقت دراستها
٢. قدرو التلاميذ على فهم التراكيب التي سبقت دراستها
٣. قدرة التلاميذ على تكوين الجمل وفقا للمادة التي تدريسها

ومما سبق بيانه أن وسيلة تطبيقية " جوجل الفصول الدراسية و جوجل الاستئماره" مناسبة لتعليم تركيب اللغة العربية لأنهما تسهيل المدرّس على تقديم المواد الدراسية و تسهيل المدرّس و التلاميذ على القيام بتعلّم اللغة العربية.

وإيضاح أساس التفكير السابق يصوّر في الرسم البياني الآتي :





الفصل السادس : فرضية البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة لمشكلة يجب حلها من خلال البحث، و التي تتم صياغتها على المعارف و المنطق ثم يقوم باختبارها لمعرفة الحقيقة. فيما يتعلق بمشكلة هذا البحث، و هي ما إذا كان هناك تأثير لاستخدام وسيلة تعليمية جوجل الفصول الدراسية و جوجل الاستئمارة لترقية فهم تلاميذ الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة نور الرحمن شيماحي في تعليم اللغة العربية بمادة التركيب، فإنّ الفرضية المقترحة في هذا البحث هي :

١. الفرضية المقترحة : وجود ترقية فهم التلاميذ في تعليم اللغة العربية بمادة التركيب باستخدام وسيلة تعليمية جوجل الفصول الدراسية و جوجل الاستئمارة.

٢. الفرضية الصفرية : عدم ترقية فهم التلاميذ في تعليم اللغة العربية بمادة التركيب باستخدام وسيلة تعليمية جوجل الفصول الدراسية و جوجل الاستئمارة.

بالمستوى الدلالة ٥% فالفرضية :

إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أكبر من "ت" الجدولية فالفرضية الصفرية مردودة (وجود الترقية)

إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أصغر من "ت" الجدولية فالفرضية الصفرية مقبولة (عدم الترقية)

الفصل السابع : الدراسة السابقة المناسبة

١. البحث لإيرناوات ، طالبة من قسم تعليم العلوم الاجتماعية في كليّة التربية و التعليم بجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا سنة ٢٠١٨،

تحت الموضوع : تأثير استخدام وسيلة جوجل الفصول الدراسية على جودة التعليم و تحصيل دراسة تلاميذ الصف العاشر بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية واحد جنوب تانجيرانج في المواد الاقتصادية . بناء على هذا البحث، فإنّ استخدام وسيلة تعليمية جوجل الفصول الدراسية له تأثير إيجابي على العملية التعليمية، ويتضح ذلك من خلال الانحدار المستقيم المتعدد بقيمة "ر" ٨٤٧،٠٠ . بالإضافة إلى ذلك، فإنّ هذه الوسيلة التعليمية لها تأثير إيجابي على تحصيل التلاميذ الدراسي، وقد ثبت باستخدام الانحدار اللوجستي الترتيبي بقيمة ر^٢ من ٧٤٦،٠٠ . فلذلك، إذا كان استخدام وسيلة جوجل الفصول الدراسية بشكل جيد فكانت الترقية على جودة التعليم و تحصيل التلاميذ الدراسي

٢. البحث لخير النساء، طالبة من كليّة التربية و العلوم التعليمية بجامعة محمّدية شمال سومطرة ميدان سنة ٢٠٢٠، تحت الموضوع : تحليل استخدام جوجل الفصول الدراسية كوسيلة تعليمية لترقية تحفيز التلاميذ. بناء على هذا البحث، فكان ترقية تحفيز التلاميذ إلى ٨٠ % باستخدام وسيلة تعليمية جوجل الفصول الدراسية. إذا كانت الترقية في تحفيز التلاميذ لكانت الترقية في تحصيل التلاميذ الدراسي. بالإضافة إلى ذلك، فإنّ الفوائد باستخدام هذه الوسيلة التعليمية تصبح أكثر كفاءة في وقت التعليم و تعزز الجاذبية و الحماسة و التحفيز في الأنشطة التعليمية.

٣. البحث لمحمد رزال فوزي، طالب من قسم المناهج و تكنوموجيا التعليم في كليّة علم التعليم بجامعة التعليمية الاندونيسية باندونج سنة ٢٠١٤، تحت الموضوع : استخدام جوجل الاستئماره كأداة لتقييم التعليم في المادة الإندونيسية. الاستنتاج هذا البحث بأن استخدام وسيلة جوجل الاستئماره له تأثير إيجابي على التلاميذ حيث يكونون الناشطين و المهتمين بموتجهة الاختبارات المدرسية. وبالإضافة إلى ذلك، إنّ تأثير استخدام هذه الوسيلة هو

تسهيل التقييم للمدرسين و توفير التكاليف و القيام بالتقييم أكثر فعالية و كفاءة.

٤. البحث لنيكي نور جهرة، طالبة من قسم التربية الدينية الإسلامية في كلية التربية و التعليم بجامعة رادن إينتان الإسلامية الحكومية لامبونج سنة ٢٠١٨، تحت الموضوع: تطوير الاختبار الكتابية للتعليم الديني الإسلامي عبر الإنترنت باستخدام جوجل الاستئمارة على مادة الالتزام بطلب العلم و الحج في الصف العاشر بالمدرسة العالية Swadhipa Natar. بعد القيام بالاختبار، خلص على أنّ استقبال التلاميذ على السؤال التي تم انتاجها باستخدام جوجل الإستئمارة جيدا و كان له تأثير إيجابي على التلاميذ

٥. البحث للطفى الفى عزيزة، طالبة من قسم اللغة العربية في كلية التربية و العلوم التعليمية بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو سنة ٢٠١٩، تحت الموضوع: تطبيق وسائل بطاقة و ألعاب اللغة لترقية فهم التراكيب النحوية في الصفّ سوروغان مستوى سفينة النجا ذوى الشكل بمعهد "دار الهدى" ماياك طاناتان فونوروغو السنّة الدراسيّة ٢٠١٨ - ٢٠١٩. بناء على هذا البحث أنّ بناء على هذا البحث أنّ موجد الأثر في استخدام وسائل الطباقه و ألعاب اللغة علي تعليم اللغة العربية بمادة التراكيب و هو ترقية فهم التلاميذ فيها. فهناك التمييز بنتائج تعلّم التلاميذ في بداية الدور الأول و الدور الثاني. كان نتائج تعلّم التلاميذ في بداية الدور الأول هي ٥٠% و في الدور الثاني هي ٨٧,٥%. و ها هو الدليل على أن تكون ترقية فهم التلاميذ في مادة التراكيب بالصف سوروغان لمستوى سفينة النجا باستخدام وسائل الطباقه و ألعاب اللغة جيدا و فعالا. و كانت فعالية التلاميذ في طرح الرأي و المناقشات و هي ٦٢,٥% إلى ٨٧,٥%.